

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

18638 - عن سهل بن سعد قال : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيردة قال سهل : هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت : يا رسول الله جئتك أكسوك هذه فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان محتاجا إليها فلبسها فرآها عليه رجل من أصحابه فقال : يا رسول الله ما أحسن هذه أكسنيها فقال : نعم فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمه أصحابه وقالوا : ما أحسنت حين رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا إليها ثم سألته إياها وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه قال : والله ما حملني على ذلك إلا رجوت بركتها حين لبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أكفن فيها .
(ابن جرير)